Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع

فشل الأحزاب

« يبدو أن العنـاء والمشـقة اللذين تقترن بهما محاولة نقد الآراء التى تساق بلهجة التأكيد وكأنها حقائق لا يتطرق اليها الشك يزعجان النفس الانسـانية لدرجـة تجعـل الرجال والنساء على استعداد لقبول أفـظع الاتهـامات الموجهـة الى آبائهم وأجدادهم لتلافى المهمة المضنية التى تتمثـل فى الاضـطلاع بأنفسـهم بتمحيص الشواهد » ٠

ج٠ كتسون كلارك G. Kitson Clark

استقر بنو النضير ، الذين لم تخر قواهم رغم اجلائهم ولم تتضعضع معنوياتهم رغم هزيمتهم ، فى خيبر بعد فترة قصيرة نسبيا ٠ ولابد أن زعماءهم تدارسوا الموقف بأكمله فى سلم خيبر وهدوئها ٠ ان الدين الجديد لم يكن يهـدد أهل مكة وحدهم ، بل كان يهدد اليهود كذلك ٠ ولـو ترك الأمر للمسـلمين لضربوا ضربة جـديدة فى الـوقت الذى يختارونه ٠

ولم يكن باستطاعة اليهود وحدهم ولا باستطاعة أهـل مكة وحدهم أن يقضوا على هـذه الجماعة التى تتـكون من أشخاص ان كانوا فقراء الا أنهـم ملتزمون ، يدينون بولاء لا يهن لزعيم له عليهم سلطان مطلق ٠ وقرر بنو النضير أن يبعثوا بوفد الى مكة يتكون من عشرين من كبارهم وكان فى